لا يجوز ان انتو التغيير بقدر فيه الجواب **قوله** وان يتقدم مشعر
به اي لفظ مشعر بمعنى المخصوص اي دال عليه سواء صلح لان
يكون المخصوص نفسه لو اخر كما في مثال المتن او لا نحو لعما
وجدناه صابرا هذا هو المناسب لصنيع الشارح وقوله كفى اي
عن ذكر المخصوص والحاصل انه ان لم يكن مخصوصا وان صلح لكونه
مخصوصا لو اخر هذا ظاهر عبارته الذي جاراه الشارح وسياتي
فيها وجه آخر **قوله** فالعلم مبتدا قولا واحدا المقصود نفي الخلاف
المتقدم الذي في المخصوص المؤخر بعنوان كونه مخصوصا
مؤخرا فلا ينافي جواز نصبه على المفعولية لمحذوف اي الزم
العلم ورفعه خبر المحذوف اي الممدوح العلم او مبتدا خبره
محذوف اي العلم ممدوح فتفهم ان ما اسلفناه من كون
مثال المتن من تقدم ما يصلح لان يكون مخصوصا
لو اخر ليس على جميع الاوجه في العلم وكلام البعض في هذه
القولة والتي قبلها لا يخلو عن شيء كما يعلم من تقريرنا وكان
الاحسن تاخير قوله والجملة بعده خبر عن قوله قولا واحدا
ليرجع اليهما **قوله** عند تقرير حاجة بعين مهملة فزاء معجمة
كما ضبطه الشارح اي تقدرها امارس فيها اي التحيل في قضائها
قوله توهم عبارته اي حيث قال ويذكر المخصوص بعد
ثم قال وان يتقدم مشعر به كفى ثم مثل بمثال يصلح المقدم
فيه لان يكون مخصوصا اذا اخر وانما قال توهم لاحتمال ان
المراد بقوله ويذكر المخصوص بعد اي غالبا وبقوله وان
يتقدم مشعر به كفى وان يتقدم لفظ مشعر بمعنى المخصوص
كفى عن ذكر المخصوص مؤخرا مع كون المقدم مخصوصا ان اخر

ان صلح لان يكون مخصوصا اذا اخر وغير مخصوص

وقد

جواز

وقد جرى على هذا التفصيل صاحب التوضيح وظاهر عبارته
هنا وفي الكافية ان المتقدم مشعر بالمخصوص لا نفسه مطلقا
كما مر وظاهر التسهيل ان المتقدم نفس المخصوص مطلقا قاله
شيخنا **قوله** وهو خلاف ما صرح به في التسهيل اي من
ان المخصوص قد يذكر قبل نعم وبئس **قوله** ان يكون مختصا
اي بان يكون معرفة او نكرة موصوفة او مضافة لان شرطه
ان يكون اخص من الفاعل كما مر مع ما فيه فتنبه **قوله**
للاخبار به عن الفاعل ومفسر الفاعل لا الفاعل فيئتذ ولما
ذكر من الضابط نحو نعم رجلا زيد وبئس رجلا عمرو نسيم
قوله موصوفا حال من قوله الفاعل وذلك كقولك في نعم
الرجل زيد الرجل الممدوح زيد وفي بئس الولد العاق اباه
الولد المذموم العاق اباه وقول البعض حال من فاعل يصلح
سهو كما يدل عليه بقية كلامه واعلم انه اذا كان المخصوص
مؤنثا جاز تذكير الفعل وتانيثه وان كان الفاعل مذكرا
فتقول نعم الثواب الجنة ونعمت والتذكير اجود كذا في التسهيل
وشرحه للدماميني **قوله** فان باينه اي في المعنى او ادى
التقدير مضاف في الثاني كما يوخذ من الشارح **قوله** معنى وحكما
اي في اصل المعنى وهو الذم فلا يرد انها تفيد مع ذلك معنى
التعجب وفي الاحكام الثابتة لبئس قبل المناسب حذف المعنى
لان مساواتها لها في المعنى لا تحتاج الى الجعل ورد بان المراد
بالمعنى انشاء الذم العام وهو بالجعل لا معناها الاصلي قبل
الجعل **قوله** والثاني بعد تغفيفا اي ساكنا اي جاز مع تخفيف لوجود
شرط التمييز من كونه عين المميز **قوله** واجعل فعلا يدخل فيه

Copyright © King Saud University